

نقابة المستشفيات في كتاب الى الرؤساء الثلاثة:

آلية واضحة لتسديد مستحقات القطاع

بذمة المؤسسات الضامنة وإعادة النظر بالتعرفات المطبقة

في مطلع تشرين الثاني، وجهت نقابة المستشفيات في لبنان كتاباً الى الرؤساء الثلاثة الجمهورية والنواب والحكومة ناشدتهم فيه: - وضع آلية واضحة ووفق برنامج زمني محدد قصير لتسديد كافة المستحقات المتوجبة للمستشفيات في ذمة المؤسسات الضامنة والتي يعود بعضها الى العام ٢٠١٢.

- اعادة النظر بالتعرفات المطبقة للخدمات والمستلزمات الطبية حالياً من قبل المؤسسات الضامنة تمهيداً للعمل بها ابتداءً من ٢٠١٨/١/١ كتعرفة موحدة.

- دراسة العقود مع الهيئات الضامنة بطريقة توازن بين حقوق وواجبات كافة الفرقاء المعنيين، وتلحظ مهلاً معقولة للدفع وآلية علمية لتحديد التعريفات تأخذ في الاعتبار مؤشرات التضخم السنوية.

١ - ديون المستشفيات في ذمة المؤسسات الضامنة تفوق المليار دولار اميركي:

إطلاقاً من هذا الرقم الذي وصل الى هذا الحد نظراً لوتيرة الدفع البطيئة المعتمدة، يتبين حجم الازمة المالية الضخمة التي تمر بها المستشفيات مقابل الالتزامات المترتبة عليها تجاه كافة المتعاملين معها والعاملين لديها والتي اصبحت عاجزة في الوضع الراهن عن الايفاء بتعهداتها والتزاماتها لا سيما تجاه موردي الادوية والمستلزمات والمعدات الطبية كما ان عدداً من المستشفيات اصبح غير قادر على سداد رواتب موظفيه والعاملين لديه عند آخر كل شهر.

وإضافة الى مسؤولية المستشفى تجاه المريض والطبيب والمرضى والموظف ومستورد الدواء بتأمين حقوقهم، عليه ان يلتزم بالقوانين وتسديد الضرائب ورسوم الكهرباء والهاتف والبلديات واشتراكات الضمان في اوانها الخ ... دون ان يعطى بالمقابل تسهيلات اسوة بباقي القطاعات الخدمية الأخرى كالصناعة والسياحة والتي منحت تسهيلات مهمة.

٢ - تعرفات الخدمات الاستشفائية المعتمدة من قبل المؤسسات الضامنة:

ان مختلف التعريفات المعمول بها حالياً لدى كافة الجهات الضامنة الرسمية اصبحت كلها ولو بنسب متفاوتة ادنى بكثير من الكلفة الحقيقية للخدمات. ان آخر دراسة علمية شاملة للتعريفات هي التي قامت بها وزارة الصحة بالاشتراك مع البنك الدولي سنة ١٩٩٨، وهي منذ ذلك الوقت تطبق بصورة استثنائية مما يؤدي احياناً كثيرة الى

عدم تمكن المستشفيات من تقديم الخدمة المطلوبة او القيام بالعملية الجراحية للمريض بهذه التعريفات المتدنية، وبالرغم من بعض التعديلات الطفيفة التي أدخلت عليها فهي ما زالت دون الكلفة الحقيقية.

ان قيمة الفاتورة الاستشفائية تبلغ ١,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار اميركي، وهي تغطي تكاليف ٨٥٠,٠٠٠ حالة استشفاء. وفي حين ان ٨٠٪ من المرضى هم على عاتق الجهات الضامنة الرسمية (وزارة الصحة، ضمان اجتماعي، تعاونية الموظفين، جيش، قوى امن داخلي، الخ ...) فان مجموع ما تتحمله هذه الجهات لا يتعدى ٩٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار اميركي اي ٥٦٪، ما يظهر خللاً كبيراً ينعكس سلباً على المستشفيات والمواطنين سويلاً.

كما لا بد من الإشارة الى ان اوضاع مستشفيات الإقامة الطويلة والتي تعنى بالمعوقين والعجزة والأمراض المزمنة والصدرية والتي تعود بغالبيتها الى جمعيات لا تتوخى الربح إما دينية او خيرية ومرضاها هم على عاتق المؤسسات الضامنة ١٠٠٪ لقاء تعرفه باليوم تتراوح بين ٢٢,٣٠٠ ل.ل. كحد ادنى لمرضى الشلل الدماغي و٢٣١,٥٣٠ ل.ل. كحد اقصى لمرضى الغيبوبة والذي لا يمكن ان تغطي جميع نفقات الخدمات الفندقية، التمرضية، الطبية والتشخيصية وسواها.

لقد قامت نقابة المستشفيات بإجراء دراسة اوائل هذه السنة تظهر الكلفة الفعلية لسائر التقديمات (جدول رقم ١) في مستشفيات الإقامة القصيرة، كما سبق ان عملت سنة ٢٠١١ ضمن لجنة مشتركة مع وزارة الصحة على وضع دراسة لمستشفيات الإقامة الطويلة وكذلك قامت النقابة بتحديث هذه الدراسة خلال العام ٢٠١٧ (جدول رقم ٢).

وهنا نشير الى ان هذه الدراسات لم تلحظ بطبيعة الحال زيادة الاجور المرتقبة ولا الكلفة الناتجة عن نظام اعتماد جديد تنوي وزارة الصحة البدء بتطبيقه قريباً.

ان اية زيادة على الاجور سوف تنعكس بنسبة ٤٠٪ منها على الكلفة الاستشفائية كون معدل اجور الموظفين في المستشفى يبلغ ٤٠٪ من دخلها. كما ان معايير الاعتماد الجديد سوف تزيد الكلفة التشغيلية

بنسبة لن تقل عن ١٥٪.

ان عدم تسديد مستحقات المستشفيات بصورة منتظمة وضمن مهل معقولة، وعدم تعديل التعريفات بشكل واقعي سوف يؤدي الى واحد من امرين كلاهما مَرّ: اما الاقفال، واما تخميل المرضى مصاريف اضافية خلافاً للعقد، مما سيحتم على الجهات الضامنة فسخ العقود مع المستشفيات التي تلجأ الى هذا التدبير، وفي كلتا الحالتين، النتائج سوف تكون كارثية على الجميع.

ان نقابة المستشفيات انطلقاً من حرصها :

- ١ - على ان يحصل المواطن اللبناني على حقوقه من التقديمات الاستشفائية بكرامة وبدون صعوبات.
- ٢ - على الثروة الثقافية والعلمية والاقتصادية التي تكونت على مدى العقود والاجيال والمتمثلة بالمستشفيات الخاصة.
- ٣ - على حسن العلاقة مع الجهات الضامنة الرسمية.
- ٤ - تجنب الوصول الى المأزق الذي سوف نجد انفسنا فيه جميعاً خاسرين دولة ومستشفيات ومواطنين.

نناشدكم العمل باقصى سرعة على ما يلي :

- وضع آلية واضحة ووفق برنامج زمني محدد قصير لتسديد كافة المستحقات المتوجبة للمستشفيات في ذمة المؤسسات الضامنة والتي يعود بعضها الى العام ٢٠١٢.
- اعادة النظر بالتعرفات المطبقة للخدمات والمستلزمات الطبية حالياً من قبل المؤسسات الضامنة تمهيداً للعمل بها ابتداءً من ٢٠١٨/١/١ كتعرفة موحدة.
- دراسة العقود مع الهيئات الضامنة بطريقة توازن بين حقوق وواجبات كافة الفرقاء المعنيين وتلحظ مهلاً معقولة للدفع وآلية علمية لتحديد التعريفات تأخذ بالاعتبار مؤشرات التضخم السنوية.

جدول ١ - مقارنة بين التعريفات المطبقة حالياً والتعرفات نتيجة الدراسة التي اعدتها النقابة :

الخدمة	التعرفة الحالية	نتيجة الدراسة	الفرق
وحدة الاعمال الجراحية (K)	٧,٥٠٠ ل.ل.	٩,١٤١ ل.ل.	٢١,٨٩٪
الإقامة	٩٠,٠٠٠ ل.ل.	٢٢٤,٩٥٣ ل.ل.	١٤٩,٩٥٪
العناية الفائقة	٢٥٠,٠٠٠ ل.ل.	٥٦٤,٧٥٧ ل.ل.	١٢٥,٩٠٪
الحاضنة	١٦٦,٥٠٠ ل.ل.	٢٠٤,٩٩٤ ل.ل.	٢٣,١٢٪
وحدة الاعمال الخيرية (L)	٢٧٠ ل.ل.	٢٩٠ ل.ل.	٧,٣٤٪
وحدة الاعمال الشعاعية (R)	٤٤٥ ل.ل.	٥٤٢ ل.ل.	٢١,٧١٪
وحدة الاعمال النسيجية (A)	٤٤٠ ل.ل.	٧٢٤ ل.ل.	٦٤,٦٢٪

مستشفى دار العجزة الإسلامية أيادٍ تزرع الأمل

جدول ٢ - مقارنة بين تعريفات مؤسسات الإقامة الطويلة المعمول بها حالياً والتعرفات نتيجة كل من الدراسة التي أعدتها اللجنة المشتركة مع وزارة الصحة في العام ٢٠١١ والدراسة التي أعدتها النقابة في العام ٢٠١٧ :

الخدمة	التعريف الحالية	دراسة اللجنة المشتركة مع وزارة الصحة ٢٠١١	الدراسة التي أعدتها النقابة في العام ٢٠١٧
امراض مزمنة	٢٦,٣٥٠ ل.ل.	١٢,٧٠٨ ل.ل.	٩٣,٧٠٠ ل.ل.
شلل غير قابل للتأهيل	٢٨,٣٥٠ ل.ل.	١٢,٧٠٨ ل.ل.	٩٣,٧٠٠ ل.ل.
شلل قابل للتأهيل	٤٠,٥٥٠ ل.ل.	٨١,٨٠٠ ل.ل.	١٥٠,٠٧٦ ل.ل.
امراض عقلية ونفسية	٤٠,٥٥٠ ل.ل.	٨١,٨٠٠ ل.ل.	١٥٠,٠٧٦ ل.ل.
الغيبوبة	٢٣١,٥٠٠ ل.ل.	٢٧٤,٤٢٥ ل.ل.	٢٨٤,٦٥٠ ل.ل.
الشلل الدماغي	٢٣,٣٠٠ ل.ل.	٥٧,٣٦٠ ل.ل.	٧٩,٧٦٧ ل.ل.

برامج

برنامج تطوير تجربة المرضى



أطلقت نقابة المستشفيات في لبنان في مطلع تشرين الثاني برنامج تطوير تجربة المرضى (Patient Experience) الذي هو عبارة عن برنامج بناء قدرات تطبيقي للعاملين في المستشفيات يتألف من ورش عمل ومشاريع تطويرية للمستشفيات تحت إشراف موجهين (mentors). وتولت تقديم البرنامج كاباديف (CAPADEV)، الشركة الخبيرة في تصميم وتنفيذ برامج بناء القدرات الشاملة العملية المرتكزة على التعلم عن طريق العمل. يتبع البرنامج، وهو الأول من نوعه الذي توقّره النقابة، مقارنة تعليمية مرتكزة على مشاريع عملية تطبيقية في المستشفيات التي يعمل فيها المشاركون. وتمكّن هذه المقاربة الفريدة في أن معاً المتعلمين من إتقان المهارات المستهدفة (من خلال تطبيق ما يتعلمونه)، والمستشفيات المشاركة من الاستفادة بصورة مباشرة من نتائج هذه المشاريع التطبيقية القائمة على تجربة المرضى.

أما أهداف البرنامج فهي:

- فهم مقارنة تجربة المرضى حيال تحسين الخدمة
- تحديد مهارات التعامل مع الآخرين التي تعزز التفاعل مع المرضى والإنتاجية
- وضع استراتيجيات لتحسين مستويات جودة الرعاية بالمرضى
- وضع إجراءات لقياس وقع ونجاح الاستراتيجيات الخاصة بتجربة العملاء واستخدام ملاحظاتهم للتحسين
- تصميم البرامج الممكنة التي تطبق الأدوات والتقنيات المستحوذ عليها لدفع التحسينات في المستشفيات
- صُمم البرنامج على شكل أربعة أيام من ورش العمل جرى تقديمها في النقابة على مدى اسبوعين. وقد بدأ العمل بالمشاريع وذلك ل

أسابيع يتلقى خلالها المشاركون توجيهاً ومساندة من موجهي كاباديف المحترفين أثناء تنفيذ برامجهم في مؤسساتهم. وخلال هذه الجولة الأولى من برنامج تطوير تجربة المرضى، اجتمع ١٥ مشاركاً من ٩ مستشفيات من مختلف أنحاء لبنان في سلسلة من جلسات العمل التفاعلية التي نظرت في عناصر الرعاية المتمحورة حول المريض (Patient-Centered Care)، ومهارات التواصل مع الآخرين في السياق الخاص بالمرضى، وتحديد استراتيجيات تحسين مستويات الرعاية ذات الجودة وتقييمها.

ومن المقرر الانتهاء من البرنامج في أواسط شهر كانون الثاني الحالي مع عرض المشاريع المنجزة. وستعلن نقابة المستشفيات عن برنامج تطوير تجربة المرضى التالي مطلع هذا العام ٢٠١٨.

اذكرونا بالخير



منذ تأسيسها في العام ١٩٥٢، دأبت مستشفى دار العجزة الإسلامية على تقديم يد العون إلى كل من يحتاجها من دون أي تمييز.

إلى جانب العناية بكبار السنّ وتأمين حياة كريمة لهم، قدّمت المستشفى على مدى 65 عاماً، العديد من الخدمات الطبية من ضمنها:

- خدمات طبيّة عامّة
- طبّ الشيخوخة
- طبّ الأطفال
- رعاية ذوي الإحتياجات الخاصّة
- الأمراض العقلية والنفسية
- العيادات الخارجية
- المستشفى التعليمي الطبي

يستفيد من خدمات المستشفى ما يقارب الـ 600 مريض يتوزعون على أقسامها المختلفة وينالون العناية التي يحتاجونها.

للتواصل معنا، يمكنكم زيارتنا أو الإتصال بنا على: